



مخبر الأبحاث والدراسات متعدد
التخصصات في القانون، التراث والتاريخ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 1



كلية الحقوق والعلوم السياسية

بيان انتشار

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة 1 ومدير المخبر،

بأن: د/ بوداود خليفة - جامعة المسيلة،

قد شارك(ت) في الملتقى الدولي الموسوم بـ

جريدة الاتجار بالبشر بين المعايير الدولية والتشريعات الوطنية - (الأشكال المستحدثة والتحديات)

المنعقد بتاريخ: 23 أكتوبر 2025، بكلية الحقوق والعلوم السياسية.

بمداخلة عنوانها: "مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 04-23"

عميد الكلية

جامعة باتنة
عميد كلية الحقوق والعلوم
السياسية
د/ مخلوطي عبد الوهاب

مدير المخبر

د/ وفاء دريدى
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر
الاتجار بالبشر
جامعة باتنة 1
جامعة باتنة 1
كلية الحقوق والعلوم
السياسية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1

كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر الابحاث والدراسات متعدد التخصصات في القانون، التراث والتاريخ

وفرق مشروع البحث التكويني الجامعي (PRFU) :

أثر التقنية الحديثة في توجهات السياسة الجنائية



إشكاليات الجريمة المستحدثة واستراتيجيات مواجهتها

مخرجات تطوير السياسة الجزائية ومواجهتها لأزمة العدالة الجزائية

تنظم الملتقى الدولي الحضوري/الافتراضي حول:

جريدة الاتجار بالبشر بين المواقف الدولية والتشريعات الوطنية (الأشكال المستحدثة والتحديات)

يوم: 23 أكتوبر 2025

رئيس اللجنة العلمية:

أ.د/ بن بو عبد الله نورة

رئيس اللجنة التنظيمية:

أ.د/ دريدى وفاء

المنسق العام:

د/ رقيق ليندة

رئيس اللجنة التقنية:

د/ زاوي أحمد

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د/ عبد السلام ضيف مدير الجامعة

مدير الملتقى:

أ.د/ عبد الوهاب مخلوفي

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس الملتقى:

أ.د/ بن بو عبد الله وردة

الجلسة الافتتاحية للملتقى:

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/bvp-mupk-inw>



آيات بینات من القرآن الكريم

النشيد الوطني

كلمة رئيس الملتقى

كلمة السيدة مدير المخبر

كلمة السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة 1

كلمة السيد مدير جامعة باتنة 1

الافتتاح الرسمي للملتقى

الجلسة الأولى حضورية وعن بعد برئاسة: د/ لمياء بن دعاس 09.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/bvp-mupk-inw>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	أ.د/ نوره بن بو عبد الله أ.د/ وردة بن بو عبد الله	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	نحو نكrisis حماية متكاملة لضحايا الاتجار بالبشر: قراءة تحليلية للقانون رقم 23-04
2.	د/ لمياء بن دعاس	جامعة باتنة 1	انعكاس الانتقال من الاتجار بالأشخاص إلى الاتجار بالبشر على السياسة التشريعية الموضوعية
3.	د/ وئام عبد علي حاتم	كلية صدر العراق الجامعة الأهلية العراق	فاعلية مواجهة النزوح القسري في مكافحة الاتجار بالبشر
4.	د/ أميرة رزيق أ.د/ عمار رزيق	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	قراءة قانونية في مسؤولية الجزائر تجاه الاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة الاتجار بالبشر
5.	د/ جابر غنيمي	المدرسة الدولية للأعمال سوسة، قاضي بوزارة العدل تونس	الإطار القانوني الدولي لمكافحة الاتجار بالبشر
6.	د/ محمد صادق اسماعيل	مدير المركز العربي للدراسات الاستراتيجية	رؤى تقىيمية للجهود الدولية والمؤسساتية لجريمة الاتجار بالبشر كأحد تداعيات المиграة غير الشرعية
7.	أ.د/ منى غبولي أ.د/ رؤوف بوسعدية	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	بين التهريب والاستغلال: التداخل المفاهيمي والقانوني بين جرمي الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.
8.	د/ ذكرياء ربيع	جامعة البويرة	الاتجار بالبشر المskوت عنه في الدول الغربية و موقف القانون الدولي لحقوق الإنسان منه (اختطاف أبناء الجالية المسلمة

	<p>أغودجا</p> <p>الضحية في جريمة الاتجار بالبشر</p>	<p>المعهد العالي للدراسات القانونية والسياسية بالقيروان</p> <p>تونس</p> <p>المدرسة الوطنية للالكترونيك صفاقس تونس</p>	<p>د/ ابتسام الشتيوي</p> <p>د/ الفريحة سلاف</p> <p>أ.د/ أسمية بن بو عزيز</p> <p>أ.د/ حسain عومرية</p> <p>د/ زياد محمد أنيس</p> <p>د/ دحـان سـعـاد</p> <p>د/ خـضر بن سـهـيل</p> <p>9</p> <p>10</p> <p>11</p> <p>12</p> <p>13</p> <p>14</p> <p>14</p>
		<p>جامعة باتنة 1</p> <p>الاتجار بالبشر عبر الوسائل الرقمية: تحديات المواجهة في ظل جريمة الإلكترونية المستحدثة</p> <p>الأطفال الجنود بين الاستغلال العسكري والاتجار بالبشر: تحديات الحماية وآفاق المعالجة</p> <p>النظام القانوني لقدرة التشريعات على مساعدة الأشكال المستحدثة لجرائم الاتجار بالبشر</p> <p>الأساليب الخاصة للبحث والتحري عن جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري على ضوء قانون الإجراءات الجزائية 25</p>	
		<p>جامعة تيزنيت</p> <p>جامعة تيزنيت</p> <p>جامعة تيزنيت</p> <p>جامعة الجلفة</p> <p>جامعة سطيف 2</p>	
		<p>جامعة تيزنيت</p> <p>جامعة وهران 2</p> <p>المركز الجامعي أفلو</p> <p>جامعة تيزنيت</p> <p>جامعة سطيف 2</p>	
		<p>جامعة تيزنيت</p> <p>جامعة وهران 2</p> <p>المركز الجامعي أفلو</p> <p>جامعة تيزنيت</p> <p>جامعة سطيف 2</p>	

الجلسة الثانية عن بعد برئاسة: د/ سهيله مزياني . 10.30

رابط الجلسة: <http://meet.google.com/nfn-kzvi-bpg>

الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1	د/ بلعسل بنت نبي ياسين د/ مناد إشراق	جامعة تيزنيت	جريمة الاتجار بالبشر: المفهوم والأشكال
2	د/ محمد جيلالي	المركز الجامعي أفلو	الجريمة المعلوماتية كوسيلة للاتجار بالبشر قراءة في آليات المواجهة
3	د/ لطيفة حمان	جامعة سوق أهراس	الخطاب المسرحي وتمثيل الجريمة "الاتجار بالبشر نموذجا"
4	د/ عبد الناصر طاهر	مركز البحث في تكنولوجيات التغذية الزراعية، بجامعة الجزائر	المساعي الدولي لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر
5	أ.د/ فريدة مزياني	جامعة باتنة 1	آليات تعويض ضحايا جريمة الاتجار بالبشر و إعادة الإدماج الاجتماعي في الجزائر
6	د/ ربيعة بوقرط	جامعة الشلف	الآليات الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
7	أ.د/ إنصاف بن عموان د/ لبني حشوف	جامعة خنشلة جامعة خنشلة	جهود المنظمات الدولية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر
8	د/ بن لشهب أسماء	جامعة قسنطينة 1	العمل القسري المترتب للنساء كأحد أشكال الاتجار بالبشر: قراءة قانونية في ضوء التشريع الجزائري والمعايير الدولية
9	ط.د/ مراميرية ابراهيم ط.د/ ايدال عبدالناصر	جامعة سوق اهراس جامعة سوق اهراس	النظام القانوني لجريمة تهريب المهاجرين بين التشريع الداخلي و القانون الدولي
10	د/ حرمـل خـديـبة أ.د/ عمروش أحسن	المركز الجامعي تيـازـة جامعة أحـمـيـس مـلـيـانـة	دور الإنـتـربـول في مـكـافـحة جـرـمـة الـاتـجـارـ بالـبـشـر

د/ فاطمة زيتون	11	المركز الجامعي أفلو	جامعة باتنة 1	حروم الإتجار بالبشر - التأسيس لمقاربة العلاج - صور الإتجار بالبشر
د/ سهيلة مزياني	12	جامعة أم البوachi	جامعة سطيف 2	الملجنة الوطنية للوقاية من الإتجار بالبشر ومكافحته كآلية لتعزيز السياسة الجزائرية في الجزائر.
د/ زغيب نور الهدى	13	جامعة سطيف 2	جامعة سطيف 2	مظاهر الارتباط بين الإتجار بالبشر والجرائم المتصلة بها
ط.د/ مولود بن لطرش	14	جامعة بسكرة		المعايير الدنيا لحماية ضحايا الإتجار بالبشر في التشريع الأمريكي لسنة 2000 و المكتسبات المخفرة في ظل القانون 04-23 المتعلق بالوقاية من الإتجار بالبشر و مكافحته.
أ.د/ بن يوسف القيني	15	جامعة المدينة	جامعة المدينة	المواجهة الإجرائية لجريمة الإتجار بالبشر بين تطبيق القواعد العامة (القانون: 25-14) و مراعاة القواعد الخاصة (القانون: 04-23)
ط.د/ شهرزاد بوزيان	16	جامعة خنشلة	جامعة خنشلة	مكافحة الإتجار بالبشر بين الإطار القانوني الدولي والبعد الأمني: مقاربة تحليلية على ضوء الاتفاقيات الدولية
د/ باديس الشريف	17	جامعة قسنطينة		الآليات الدولية لمكافحة جريمة الإتجار بالبشر
ط.د/ مريم ثابت		جامعة الوادي	جامعة الوادي	الإتجار بالبشر على ضوء القانون 24-03 بين الضمانات الوقائية والتجريم.
د/ عبد الوهاب شرقى	18			
د/ عبد العالى حفظ الله	19			

الجلسة الثالثة عن بعد برئاسة: أ.د/ وفاء دريدي . 10.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/qxz-tqyc-qun>

الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1	د/ عفاف لعرون	جامعة تامنogست	جريمة الإتجار بالبشر: دراسة تحليلية في الإطار النظري والبيان القانوني
2	أ.د/ علي لونيسى د/ نصيرة لوي	جامعة البويرة جامعة البويرة	السياق المفاهيمي لجريمة الإتجار بالبشر والإطار القانوني الدولي لمكافحتها .
3	أ.د/ وفاء دريدي	جامعة باتنة 1	سياسة المدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية لمواجهة جرائم الاستعباد كشكل من اشكال جريمة الإتجار بالبشر
4	د/ منى معكوف	جامعة جيجل	التمييز بين جريحي الإتجار بالبشر و هرب المهاجرين دراسة مقارنة
5	د/ نوال مغزيلي د/ خولة عبد اللاوي	جامعة ميلة جامعة قسنطينة 3	جريمة الإتجار بالنساء كأحد أوجه الجريمة المنظمة: تحديد لصور الجريمة و انعكاساتها على حقوق الإنسان
6	د/ سعاد خلوط د/ خروب رضا	جامعة قسنطينة 1	دور الاختصاص الجنائي العالمي في مكافحة جرائم العالمية جريمة الإتجار بالبشر نموذجا
7	أ.د/ مهدي بخدة	المركز الجامعي إلizi	أثر النصوص الدولية على النصوص الوطنية في تكريس الحماية لضحايا الإتجار بالبشر

د/ زدابي فضيلة	.8	جامعة أم البوادي	تأثير التوجه الدولي على التشريعات الوطنية: دراسة مقارنة في مجال مكافحة جريمة الاتجار بالبشر
د/ بعوش دليلة	.9	جامعة ميلة	مكافحة الاتجار بالبشر في العصر الرقمي: صراع مع التحديات السiberانية وثغرات التشريع
د/ بوجزمه كوثر د/ ناصيري ربيعة	.10	المركز الجامعي تندوف المركز الجامعي تندوف	التعاون القضائي الدولي لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
د/ بوعزة نضيرة	.11	جامعة ميلة	مستجدات الحماية القانونية لضحايا الاتجار بالبشر وفقا للقانون رقم 04-23
د/ إيان بومدين	.12	جامعة تizi وزو	جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية بين الأسباب وآليات مكافحتها.
د/ فاطيمه بعلسرى ط د/ عبد النطيف سنيني	.13	جامعة معسكر جامعة تلمسان	دور الوكالة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته في محاربة جريمة الاتجار بالبشر
د/ حنان بن عمار	.14	جامعة الجلفة	القواعد الإجرائية الخاصة بالتحقيق والمتابعة
ط.د/ لطفي الوافي د/ حنتوت زين العابدين	.15	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	الجهود الدولية والإقليمية لمكافحة الاتجار بالبشر
ط.د/ محمد كامل يعقوب أ.د/ عائشة طويسيات	.16	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	جريمة الاتجار بالبشر وأحكامها القانونية في التشريع الجزائري ومقارنتها بأحكام الشريعة الإسلامية
د/ أحسن نسيم	.17	جامعة البويرة	الإطار المفاهيمي لجريمة الاتجار بالبشر
ط.د/ بشير ناصري	.18	جامعة البليض	الآليات الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر والوقاية من الهجرة السرية
د/ يحيى مجیدي د/ طالب عيواج	.19	جامعة الوادي جامعة خنشلة	جرائم الاتجار بالبشر في القانون الدولي وبعض التشريعات المقارنة - مقاربة مفاهيمية ونقدية لمعايير تعريف باليرمو وبعض التشريعات المقارنة-

الجلسة الرابعة عن بعد بـ نساء: د/ ليثة رقيق 10.30 12.30

meet.google.com/hqk-ptyh-dwj

الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
.1	ط.د/ اسماء بنبني د/ صونيا عيواج	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	<i>Contemporary and Evolving Forms of Human Trafficking</i>
.2	د/ ليندة رقيق د/ نصيرة خلوي	جامعة باتنة 1	من التقليدي إلى المستحدث: مقاربة مفاهيمية لجريمة الاتجار بالبشر
.3	ط.د/ يوسف ساحلي	جامعة برج بوعربيج	المترکزات الأساسية لجريمة الاتجار بالبشر
.4	د/ سمير بای	جامعة الجزائر 3	انعکسات جريمة الاتجار بالبشر على الأمن القومي للدول: دراسة في سبل التصدي لسلسل توريد الرق
.5	د/ نسرين سالم	جامعة سطيف 2	<i>The UN Strategy to Strengthen Justice Mechanisms and Prosecute Human Trafficking</i>

Offenders				
Challenges of combating human trafficking in Africa	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	د/ لعجاج عبد الكرم د/ زراري حبيبة	.6
دور التعاون الدولي والإقليمي في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر	جامعة خنشلة جامعة تبسة	جامعة خنشلة جامعة تبسة	ط.د/ محمد عبد الحفيظ ط.د/ عبد اللطيف قواسية	.7
دور الاتفاقيات الدولية وآليات التعاون القضائي في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر	جامعة الوادي	جامعة الوادي	د/ عماد صوالحة	.8
نظرة استقرائية لحماية ومساعدة ضحايا الاتجار بالبشر في ظل القانون رقم 04-23	جامعة البيض	جامعة البيض	د/ علاوي عبد اللطيف	.9
الاطار التشريعي لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر في الجزائر بين النصوص القانونية والتحديات التطبيقية	جامعة مستغانم	جامعة مستغانم	د/ فهيمة بلحزمي	.10
إشراك المجتمع المحلي كآلية داعمة لإنجاح التشريعات والسياسات الوطنية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر	جامعة سيدى بلعباس جامعة سيدى بلعباس	جامعة سيدى بلعباس جامعة سيدى بلعباس	د/ عائشة سالمي د/ عمر بوجلال	.11
الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري: المفهوم وآليات المكافحة وفقاً لأحكام القانون رقم 04-23	المركز الجامعي ببريكة المركز الجامعي ببريكة	المركز الجامعي ببريكة المركز الجامعي ببريكة	د/ نسرين مشتهة د/ وئام بغيانى	.12
الاستغلال الجنسي للأطفال في الفضاء الرقمي - مقاربة بين الآليات الوقائية والعقابية الوطنية والدولية -	جامعة تبسة	جامعة تبسة	د/ مختار بولعراس	.13
توسيع نطاق التجريم في جرائم الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري. (في ضوء أحكام القانون رقم: 04-23 المؤرخ في 09 ماي 2023)	جامعة تيارات - الملحقة الجامعية السوق	جامعة تيارات - الملحقة الجامعية السوق	د/ هاني منور	.14
آليات مكافحة جريمة الاتجار بالبشر	جامعة باتنة 1	جامعة باتنة 1	د/ سليمية عدي	.15
الآليات القانونية الدولية والوطنية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر	المركز الجامعي تبازة جامعة الجزائر 1	المركز الجامعي تبازة جامعة الجزائر 1	د/ غزل العشاوى ط.د/ ياسمين سالمي	.16
إجراءات المتابعة في جرائم الاتجار بالبشر وفقاً للقانون رقم 25-14 المتضمن قانون الإجراءات الجزائرية	جامعة سعيدة جامعة سعيدة	جامعة سعيدة جامعة سعيدة	د/ أمينة بوسماحة د/ عبد القادر بوعرفة	.17
الحماية الإجرائية وغير الإجرائية لضحايا جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري	جامعة برج بوعريريج	جامعة برج بوعريريج	د/ فتحية مسعودان	.18
أحكام التجريم والعقاب في جريمة الاتجار بالبشر	جامعة قسنطينة 1 المركز الجامعي ببريكة	جامعة قسنطينة 1 المركز الجامعي ببريكة	د/ أمينة شودار د/ مصطفى بوعلاق	.19

الجلسة الخامسة عن بعد برئاسة: د/ نصيرة خلوى 10.30 ————— 12.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/uxb-vzym-bsx>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
.1	ط.د/ نصيرة بولوح	جامعة سطيف 2	دور الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن شبكات الاتجار بالبشر.

.2	د/ سرياح خالد د/ فرج الحسين	جامعة الشلف جامعة الشلف	التمييز بين الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين كأحد أوجه الجريمة المنظمة في العصر الحديث
.3	د/ بن سالم أحمد عبد الرحمن د/ فاروق عريشة	المركز الجامعي ايлизي المركز الجامعي ايлизي	الجهود التشريعية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر في ضوء القانون رقم 04-23
.4	د/ حياة غلاي	جامعة مستغانم	الإطار التعريفي لجريمة الاتجار بالبشر وأشكالها
.5	د/ دليلة حاج دوله ط.د/ فريد بلقليل	جامعة وهران 2 جامعة خيس مليانة	مكافحة جريمة الاتجار بالبشر وفق المنظور الدولي
.6	ط.د/ عبد القادر شرابة ط.د/ صوربة مزهود	جامعة تلمسان جامعة جيجل	الاتفاقيات الأوروبية ومتوسطية دورها في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: قراءة في آليات التعاون بين الطرفين
.7	د/ منير العمري د/ عبد الرزاق لعمارة	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	فعالية الاتفاقيات الدولية في الحد من جريمة الاتجار بالبشر: بين النظام الأمني والنظم الإقليمية
.8	د/ محمد بساس أ.د/ عبد السلام نور الدين	جامعة عين تموشنت جامعة عين تموشنت	حظر الاتجار بالبشر على ضوء المواثيق الدولية والقانون رقم 04-23 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته
.9	د/ مسعودة صرياك د/ رفيق بن حصير	جامعة ميلة جامعة باتنة 1	التعاون الدولي في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: بين متطلبات العدالة الجنائية واحترام السيادة الوطنية
.10	د/ إيمان بوقصة د/ يحيى بدايرية	جامعة جيجل جامعة تبسة	دور الجهات القضائية في متابعة جرائم الاتجار بالبشر في القانون رقم 04-23
.11	أ.د/ كهيئة قونان أ.د/ لطيفة أمازور	جامعة تبوزي وزو جامعة تبوزي وزو	قراءة في التدابير الاستباقية لمكافحة الاتجار بالبشر وفق القانون رقم 04-23
.12	د/ سعاد قيرية د/ رضنا خوالفية	جامعة برج بوعريريج جامعة برج بوعريريج	دور اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته في ظل القانون رقم 04-23
.13	ط.د/ سيف الدين العجاي ط.د/ علي باديس	جامعة المدينة جامعة بجاية	الاتجار بالبشر في عصر الانترنت "دور الشبكة العنكبوتية في تطوير و مفاقمة جريمة الاتجار بالبشر"
.14	د/ محمد قدوم	جامعة بجاية	قابلية تمعن ضحايا الاتجار بالبشر بالمركز القانوني للاجئ في القانون الدولي
.15	د/ لطفي محضر	جامعة تلمسان	Criminal procedure for the crime of human trafficking in the law 23/04
.16	د/ سليمية حسناوي د/ خالد ميسوم	جامعة تيارات جامعة تيارات	نحو قانون موحد للحد من ظاهرة الاتجار بالبشر من منظور القانون الدولي والوطني
.17	د/ منال بولعيابر	جامعة سكيكدة	السياسة الجنائية في القانون رقم 04-23 المتعلقة بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته: نحو مقاربة استباقية وقائية

12.30

الجلسة السادسة عن بعد برئاسة: د/ حبيبة لوهابي 10.30

رابط الجلسة: meet.google.com/mga-mqva-mai

الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1	د/ خالدة حيداري أ.د/ رتبة طابي	جامعة البليدة 02 جامعة البليدة 02	الاتجار بالبشر كجريدة عابرة للحدود: مقاربة اجتماعية في سبل وآليات الحماية الدولية
2	د/ أمينة بورطال	جامعة عين تموشنت	جريدة الاتجار بالبشر في عصر التكنولوجيا الحديثة
3	د/ منيرة رقطي د/ رمضان فراقة	جامعة قسطنطينة 01 جامعة قمالة	التحديد القانوني لجريدة الاتجار بالبشر بين التعريف الدولي والتكييف الوطني
4	أ.د/ أحمد بشارة موسى أ.د/ ربيعة بوقرط	جامعة الشلف جامعة الشلف	الجهود الدولية والإقليمية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
5	د/ عبد المالك عرفة	جامعة عين شمس القاهرة مصر	النصوص الاتفاقية لمكافحة الاتجار بالبشر
6	د/ ستوسي علي د/ خالد ميسوم	جامعة تيارات جامعة تيارات	آليات التصدي لجرائم الاتجار بالبشر دراسة مقارنة بين بروتوكول "باليرو" لمنع الاتجار بالبشر والقانون الجزائري 23-04
7	د/ رتبة بن دخان	جامعة قسطنطينة 1	أشكال جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري والاتفاقيات الدولية
8	د/ عافية قادة ط.د/ محمد الأمين كربوش	جامعة معسکر جامعة تيارات	Al and Human Trafficking: Ethical Challenges through a Human Rights Lens
9	د/ لوهابي حبيبة د/ زاوي أحمد	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	أشكال الاتجار بالبشر عبر الإنترنيت: "الأشكال والأساليب"
10	د/ بن عزوز محمد د/ بوسعيد سهام	جامعة البيض جامعة مستغانم	الإطار القانوني الدولي لمكافحة الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر: الأبعاد والتحديات
11	د/ حورية غربي	جامعة برج بوعريريج	القواعد الإجرائية لجرائم الاتجار بالبشر في ظل القانون 23-04 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته
12	د/ دراجي حول	جامعة الجلفة	دور اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته في مراجعة السياسة الجزائرية
13	د/ سعاد حايد	جامعة جيجل	تعزيز دور التكنولوجيا الحديثة في المتابعة الجنائية لجرائم الاتجار بالبشر وفقا للقانون 23-04
14	د/ مصطفى نوعي د/ مدايني نوعي	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	الآليات العالمية والإقليمية والوطنية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
15	د/ مباركة حنان كركوري	جامعة الجزائر 1	من الاستغلال التقليدي إلى الاستبعاد الرقمي: دراسة قانونية في الأشكال المستحدثة لجريدة الاتجار بالأشخاص عبر الفضاء الإلكتروني
16	د/ مروة بومعزة	جامعة الطارف	جريدة الاتجار بالبشر وتوظيف الذكاء الاصطناعي في مكافحتها

د/ سهام رحال	جامعة الطارف		
د/ خالد بو كوبية د/ مروة عبادي	جامعة سوق أهراس جامعة تبسة		.17
د/ وداد سايغي	جامعة قسنطينة 1	الإطار القانوني لخاربة الاتجار بالبشر في الإتحاد الأوروبي - (قراءة في تقرير 20/01/2025 للبرلمان الأوروبي حول التطور الحاصل في الإتحاد الأوروبي حول جريمة الاتجار بالبشر (التقرير رقم 05)	.18

الجلسة السابعة عن بعد برئاسة: أ.د/ ماهر بديار 10.30 - 12.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/ujz-psxo-waa?authuser=0>

الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
.1	د/ جودي سحيرة د/ لذرع نعيمة	جامعة تلمسان جامعة تلمسان	جريمة الاتجار بالبشر في ظل تطور الجريمة التقليدية الى الجريمة الالكترونية من منظور سوسيولوجي
.2	ط.د/ سعاعيل أسماء أ.د/ عكاكة فاطمة الزهراء	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	التأصيل المفاهيمي لجريمة الإتجار بالبشر وفق المنظومة التشريعية الجزائرية
.3	د/ شايفقة بد菊花	جامعة الأغواط	جريمة الاتجار بالبشر انتهاك للكرامة الإنسانية و تحدي للفوائين الدولية
.4	د/ كمال تيغلت فرات د/ طارق زيتوني	جامعة تبزي و زو جامعة تبزي و زو	<i>La lutte contre la traite des êtres humains en droit international</i>
.5	د/ دريسى عبدالله د/ بلعوط السعيد	جامعة برج بوعريريج جامعة بجاية	مكافحة الاتجار بالبشر بين الموثيق والتنظيمات الدولية الحكومية.
.6	أ.د/ السعيد برابح	جامعة المسيلة	جريمة الاتجار بالبشر في ظل الميثاق العربي لحقوق الإنسان لسنة 2004
.7	د/ صفاء هاجر خالدي د/ صلاح الدين بوراس	جامعة غرداية جامعة غرداية	جريمة الاتجار بالأطفال لأجل الاتجار بأعصابهم البشرية في الموثيق الدولي والوطني والتشريع الجزائري
.8	د/ تقي مباركية ط.د/ سعاد مباركية	جامعة تبسة جامعة أم البوافي	جريمة الاتجار بالبشر "التحولات الحديثة وآليات الاستغلال المستحدثة في ضوء الأطر القانونية الدولية والوطنية"
.9	د/ بو حزمة كوثر د/ ناصيري ربيعة	المركز الجامعي تندوف المركز الجامعي تندوف	التعاون القضائي الدولي لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
.10	د/ عمار حنتيت	جامعة جيجل	حق ضحية جريمة الاتجار بالبشر في مقاضاة الجاني والمطالبة بالتعويض
.11	د/ سليمان نبار	جامعة بسكرة	المقاربة الجزائرية في مجال الوقاية من هرب المهاجرين كآلية للحد من ظاهرة الاتجار بالبشر



د/فاطمة الزهرة سعدي	غير موظفة	خصوصية التحقيق الابتدائي في جرائم الاتجار بالبشر على ضوء القانون 04-23	12.
أ.د/ بن بو عبد الله مونية أ.د/ بدیار ماهر	جامعة سوق أهراس جامعة سوق أهراس	التدابير الجزائية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر كأحد الأخطار الكبرى في ضوء القانون الجزائري والمبادئ الدولية	13.
د/ سمية يحياوي	جامعة المدينة	الاتجار بالبشر عبر الانترنت في عصر الذكاء الاصطناعي	14.
د/ نعيمة بن يحيى	جامعة سعيدة	حماية ضحايا الاتجار بالبشر على ضوء أحكام القانون 04-23	15.
د/ يوسف ماجري	جامعة سوق أهراس	حماية الأطفال من الإتجار بالبشر بين الالتزامات الدولية ومتطلبات التنفيذ الوطني	16.
أ.د/ ليلى بن تركي د/ جميلة حرکاني	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	جريمة الاتجار بالبشر وفق القانون الجزائري 04-23 و القانون الكويتي قانون 90 لسنة 2013	17.
د/ عبد الكريم مناصرية	جامعة سوق أهراس	الاتجار بالبشر في سياق الكوارث و التزاعات المسلحة في القانون الدولي.	18.

الجلسة الثامنة عن بعد برئاسة: أ.د/ أسمية بن بو عزيز. 10.30————— 12.30—————

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/kxt-mfvv-tbg>

الرقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ مرزوق مولاي د/ شتوح احمد عبد اللطيف	جامعة الاغواط جامعة الاغواط	أعمال الذكاء الاصطناعي في الكشف عن قضايا جريمة الاتجار بالبشر
2.	أ.د/ صونية بن طيبة د/ عزالدين بو عبيد	جامعة تبسة جامعة تيارات	دور التكنولوجيا الحديثة في الحد من جرائم الاتجار بالبشر الفرص والتحديات
3.	أ.د/ حسين باشيوة ط.د/ مولود بن لطرش	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	ظواهر الارتباط بين الاتجار بالبشر والجرائم المتصلة بها
4.	ط.د/ إيمان الغري	جامعة الجزائر 01	النصوص الاتفاقية المتعلقة بمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
5.	د/ رشيد ميم	المركز الجامعي تبازة	الآليات الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
6.	ط.د/ أم الخير بلخير د/ عبد الحليم مرزوفي	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	التعاون الدولي الأمني والقضائي في مواجهة جريمة الاتجار بالبشر
7.	د/ دغبوج تقي الدين د/ بكار محمد	جامعة الطارف جامعة سوق أهراس	الفراغ التشريعي في مواجهة جريمة الاتجار بالبشر في البيئة الرقمية – مقاربة قانونية مقارنة
8.	د/ كوثر قنطرار	جامعة سكيكدة	التعاون الدولي الأمني لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر
9.	أ.د/ سامية خواترة	جامعة بومرداس	حماية حقوق ضحايا الاتجار بالبشر في إطار القانون رقم 04-23
10.	د/ رجاء أومدور	جامعة قالمة	الحماية القانونية للأطفال من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت

د/ رؤوف هوشات		جامعة قالمة		
د/ بوخاري مصطفى أمين	11.	جامعة غليزان	الإنجاح بالأطفال في العالم : الأشكال ، الخطورة و الحلول المقترنة لمكافحة هذه الظاهرة	
د/ وردة حمizi	12.	جامعة بسكرة	التدابير الوقائية للوقاية من جريمة الإنجاح بالبشر في التشريع الجزائري	جامعة بسكرة
أ.د/ عبد العالى حاجة		جامعة أدرار	الآليات القانونية والأمنية لمكافحة جريمة الإنجاح بالبشر في التشريع الجزائري على ضوء القانون 23-04	د/ حيلة حنان
د/ فاطمة الزهرة كرارشة	14.	جامعة باتنة 1	مكافحة جريمة الإنجاح بالبشر: قراءة في فاعلية الجهد الدولي	جامعة باتنة 1
د/ نجود هيبة		المركز الجامعي ببريدة	فعالية الإصلاح الجنائي في الحد من التجريم وتطوير العقوبات ضمن جهود مكافحة الإنجاح بالبشر	ط.د/ أحمد نوي
د/ فاطمة الزهرة قدواري	15.	جامعة بسكرة	دور الانتربول في ملاحقة جريمة الإنجاح بالبشر في البيئة الرقمية	د/ فاطمة الزهرة قدواري
ط.د/ كمال حفصاوي	16.	جامعة سطيف 2	الإنجاح بالبشر في الفضاء الرقمي مقاربة سوسيولوجية للأشكال المستحدثة بين البنية الإجرامية والتصور الإسلامي للحماية	ط.د/ كمال حفصاوي
د/ نادية بن نام	17.	المركز الجامعي آفلاو	جريمة الإنجاح بالبشر و انعكاساتها في التشريع الجزائري	جامعة تلمسان
أ.د/ محمد منادل		جامعة المدينة		أ.د/ هديات حماس

الجلسة التاسعة عن بعد برئاسة: د/ أميرة رزيق. 10.30

رابط الجلسة: meet.google.com/yzc-kppb-fdw

عنوان المداخلة

المؤسسة

المتدخل

رقم



د/ حكيمة بو كحيل	1.	جامعة سوق أهراس	جريمة الإنجاح بالبشر في ظل الرقمنة: قراءة في الأشكال المستحدثة والتحديات الراهنة	
ط.د/ عبد الرؤوف بيطام	2.	جامعة الجزائر 1	الإنجاح بالبشر و تهريب المهاجرين في القانون الجزائري	
أ.د/ زعادي محمد جلول	3.	جامعة البورصة	الاستراتيجية الدولية للتصدي لجرائم الإنجاح بالبشر	جامعة تيارات
د/ خالد زحرا	4.	المركز الجامعي آفلاو	دور الجهود و الآليات الدولية في مكافحة جريمة الإنجاح بالبشر	جامعة الأغواط
د/ فراح أمال دباب	5.	المركز الجامعي مغنية	التعاون الأمني الدولي والتقنيات الحديثة في مواجهة شبكات الإنجاح بالبشر	المركز الجامعي مغنية
د/ عبد القادر يخلف	6.	جامعة الأغواط	التدابير الوقائية في مواجهة جرائم الإنجاح بالبشر في ظل القانون رقم 23-04 المتعلق بالوقاية من الإنجاح بالبشر ومكافحته	
د/ سامية مهيدى	7.	جامعة الشلف	بين جريمة الاختطاف والإنجاح بالبشر ضحايا بلا صوت وعدالة مؤجلة	
د/ أمينة عبدلي	8.	جامعة خميس مليانة	خصوصية الركن المادي لجريمة الإنجاح بالبشر	
د/ سهام قارون	9.	جامعة سوق أهراس	دور المجتمع المدني في الوقاية من الإنجاح بالبشر في القانون رقم 23-04	

د/ سفيان ناصري .10	جامعة أم البوقي	استراتيجية التصدي لظاهرة الاتجار بالبشر في ظل القانون رقم 04-23 -سياسة التحريم والعقاب غواصة-
د/ سامية غراب .11	جامعة بسكرة	سياسة التحريم والعقاب لمواجهة جرائم الاتجار بالبشر على ضوء القانون الجزائري
د/ ماجدة شهيناز .12	جامعة بسكرة	مكافحة جرائم الاتجار بالبشر وبخاصة النساء والأطفال في إطار الاتفاقيات الخاصة ذات الصلة
د/ مهني زعير .13	جامعة تيسمسيلت	التدابير الإجرائية المستحدثة لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر في ظل القانون 04-23
د/ العربي عزيز .14	جامعة تيسمسيلت	دور التعاون الدولي في تفعيل آليات مكافحة الاتجار بالبشر
د/ تواتي غرالة .15	جامعة تلمسان	الآليات القانونية لمكافحة جريمة المجرة غير الشرعية في التشريع الجزائري
د/ بلحاج فاطمة الزهرة .16	جامعة عين تموشنت	دور المجتمع المدني في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر بين الفاعلية والتحديات
د/ مليكة محمودي .17	جامعة تيارات	مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 04-23
د/ فريد بن بو عبد الله .18	جامعة تيارات	ازمة الاعتراف القانوني بالاستغلال المترتب كإحدى جرائم الاتجار بالبشر

الجلسة العاشرة عن بعد برئاسة: د/ المادي حداد 10.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/aff-cqke-caa>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
أ.د/ جليلة خيلر .1	جامعة تيزي وزو	جريمة الاتجار بالبشر: بين الإطار المفاهيمي والتدابير الوقائية والاستراتيجيات المكافحة	ط.د/ كاهنة بر كان
ط.د/ حسین علام .2	جامعة البويرة	مفهوم جريمة الاتجار بالبشر وآليات مكافحتها وفقا للقانون 04-23	ط.د/ حسین علام
ط.د/ دب أکرم .3	جامعة باتنة 1	الاستخدامات الإجرامية للعملات المشفرة في جرائم الاتجار بالبشر	د/ مقراني جمال
د/ ليلي جمال .4	جامعة أم البوقي	دور الأمم المتحدة وأجهزتها في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر	د/ ليلي جمال
د/ مهني زعير .5	جامعة تيسمسيلت	مكافحة جرائم الاتجار بالبشر وبخاصة النساء والأطفال في إطار الاتفاقيات الخاصة ذات الصلة	د/ العربي عزيز
ط.د/ جمانة رخروف .6	المركز الجامعي البيض	فعالية الموثيق و المنظمات الدولية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر.	د/ فاطمة بن الدين

د/ مسينسا زبوجي .7	جامعة بجاية	من الاستغلال التقليدي إلى الجريمة الرقمية: الأبعاد الجديدة لجريمة الاتجار بالبشر"	جامعة معسکر	الإطار القانوني لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر على المستوى الدولي
د/ أمين مومن .8	المركز الجامعي أفلو	التعاون الدولي في مكافحة الاتجار بالبشر الشرطة الدولية نوذجا	جامعة سوق أهراس	جريمة الاتجار بالبشر في القانون الأمريكي - قضية "جيفرى ابستين" Jeffrey Apshtein " اغوازجا
د/ رقاب محمد .9	جامعة بليدة 2	الضمانات القانونية والاجتماعية لحماية ضحايا الاتجار بالبشر (دراسة مقارنة بين القانون 23-04 والقانون الدولي)	جامعة التكوين المواصل - باتنة	الأحكام العقابية لجريمة الاتجار بالبشر على ضوء القانون رقم 23-04.
د/ حليمة بروك .10	جامعة التكوين المواصل - باتنة	جامعة التكوين المواصل - باتنة	جامعة تيسمسيلت	Conceptual and Legal Mechanisms for Combating Human Trafficking in Algerian Legislation
د/ لزهر علوى .11	جامعة قسنطينة 1	الإستراتيجية الجزائرية في مكافحة جريمة تهريب المهاجرين في المواقف الدولية والشرعية الجزائري	جامعة قسنطينة 1	مكافحة الاتجار بالبشر بين التشريع الدولي والتنفيذ الميداني
د/ طلال حمادية .12	جامعة أم البواني	مفهوم جريمة الاتجار بالبشر وأدوات مكافحتها - دراسة في ظل القانون رقم 23-04 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته	المركز الجامعي مغنية	حماية كرامة ضحايا الاتجار بالبشر: رؤية شرعية قانونية في ضمان الحق في الحماية والمساعدة
د/ هاجرة عمير .13	جامعة وهران 2	Combating international trafficking in human organs: an analytical study in light of international conventions and national legislation	جامعة الجزائر 1	حماية ضحايا جريمة الاتجار بالبشر على ضوء القانون 23-04 الجزائري
د/ بعثاش كريمة .14	جامعة باتنة 1		جامعة تبزي وزو	أسباب انتشار جريمة الاتجار بالبشر وأدوات مكافحتها
د/ اهادي حداد .15	جامعة باتنة 1		جامعة مستغانم	الاتجار بالبشر في ظل التراعات المسلحة: بين اقتصاد الحرب وغياب الدولة المركزية، (ليبيا اغوازجا).
د/ هاجرة عمير .16			جامعة الجزائر 1	جريمة الاتجار بالبشر: التحديات العابرة للحدود وأدوات المكافحة في إطار القانون الدولي
د/ عز الدين عبو .17			جامعة الجزائر 1	جهود الاتحاد الإفريقي في مكافحة الاتجار بالنساء والأطفال: نحو إطار قانوني إقليمي للحماية من الاتجار بالبشر.
د/ زناتي وفاء .18			جامعة باتنة 1	مكافحة الاتجار بالبشر: دور القانون الدولي في حماية الضحايا
د/ اهادي حداد .19			جامعة باتنة 1	

الجلسة السادسة عشر عن بعد برئاسة: د/ نوال ريمة بن نجاعي 10.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/npm-bxro-hqw>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
أ.د/ ذهبية العرفاوي .1	جامعة تبزي وزو	أسباب انتشار جريمة الاتجار بالبشر وأدوات مكافحتها	الاتجار بالبشر في ظل التراعات المسلحة: بين اقتصاد الحرب وغياب الدولة المركزية، (ليبيا اغوازجا).
د/ عز الدين عبو .2	جامعة مستغانم	جامعة الجزائر 1	جريمة الاتجار بالبشر: التحديات العابرة للحدود وأدوات المكافحة في إطار القانون الدولي
د/ صارا دبیاش .3	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1	جهود الاتحاد الإفريقي في مكافحة الاتجار بالنساء والأطفال: نحو إطار قانوني إقليمي للحماية من الاتجار بالبشر.
د/ نسمة جلاح .4	جامعة باتنة 1	جامعة باتنة 1	مكافحة الاتجار بالبشر: دور القانون الدولي في حماية الضحايا
د/ زناتي وفاء .5	جامعة باتنة 1	جامعة باتنة 1	

6.	د/ بوحية أمال أ.د/ بن صالح محمد الحاج عيسى	جامعة البليدة 2 جامعة الأغواط	ضمانات عدم الافلات من العقوبة في جرائم الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري (دراسة تحليلية)
7.	د/ النوي سي محمد ط.د/ رياض قندوز	جامعة برج بوعريريج جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة	ما لم يعبر من جرائم الاتجار بالبشر: دراسة مقارنة بين التشريعات الدولية والتشريع الجزائري.
8.	د/ خليل سلطاني د/ وردة خليفى	جامعة باتنة 1 جامعة خنشلة	جريمة تهريب البشر عبر البحر كقناة جريمة الاتجار بهم: - مقاربة قانونية -
9.	د/ مزيلي وسيلة	جامعة وهران 2	التطور التشريعي الجزائري في مكافحة الاتجار بالبشر: الإطار القانوني ومظاهر الترابط مع الجريمة المنظمة
10.	د/ ربيعة سعادي	جامعة المدية	الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الأنترنت كصورة مستحدثة لجريمة الاتجار بالبشر في القانون الدولي
11.	د/ بشينة حبيباتي د/ محمد رضا حمادي	جامعة بومرداس جامعة الزي	السياسة العقابية في مجال مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: قراءة في ضوء القانون رقم 04-23
12.	د/ أسماء قردعلي	جامعة وهران 2	الآليات الوطنية والدولية المسخرة لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر
13.	د/ وسام بن سدات	جامعة مستغانم	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي: من الجريمة التقليدية إلى الجريمة الإلكترونية
14.	ط.د/ رابح بن صباحة أ.د/ بن قويدر زبيري	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	فعالية المنظمات الدولية في مواجهة جريمة الاتجار بالبشر اعتمادا على الاتفاقيات الدولية
15.	د/ مريم طويل	جامعة تلمسان	جريمة الاتجار بالبشر في العصر الرقمي: الأشكال الجديدة والاستراتيجيات الوقائية
16.	ط.د/ ميرية بن رحمن د/ أحمد بوراوي	المركز الجامعي ببريدة المركز الجامعي ببريدة	جاهزية الانترنت في مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية (جريمة الاتجار بالبشر)
17.	د/ محمد شعبان د/ عماد حيدة	المركز الجامعي إيليزي المركز الجامعي إيليزي	مكافحة جرائم الاتجار بالبشر ذات البعد الاقتصادي في ظل الآليات القانونية الدولية
18.	د/ هدى نويبة	جامعة قسنطينة 1	قراءة في الإطار التشريعي للحماية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر على ضوء قانون 04-23 وسبل تفعيلها.

الجلسة الثانية عشر عن بعد برئاسة: د/ صباح حواس. 10.30——— 12.30————

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/wpe-jzpa-tue>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ عزيزة لرقط	جامعة أم البوادي	الاتجار الالكتروني بالبشر وسبل مكافحته في التشريع الجزائري
2.	د/ سكينة فروج	جامعة بجية	الاتجار بالبشر في البيئة الرقمية: مظهر جديد و أية حماية
3.	د/ فوزية بن أ Jacquob	جامعة سطيف 2	الضمانات الإجرائية والموضوعية للحد من جرائم الاتجار بالبشر في ظل القانون 04-23
4.	د/ حبيبة بن عمار د/ عمار عيشوية	جامعة تيارات - ملحقة قصر الشالالة جامعة تيارات	تأجير الرحم كصورة مستحدثة للاتجار بالبشر

د/ زينب خالدي	جامعة تبسة	جامعة ميلة	5.
د/ نوره منصور	جامعة قالمة	جامعة قالمة	6.
د/ بدر الدين عميمور	جامعة سوق أهراس	جامعة سوق أهراس	7.
د/ عصام إشوي	جامعة سوق أهراس	جامعة التكوين المواصل - ديدوش مراد	8.
د/ محمد بولعسل	جامعة سوق أهراس	جامعة التكوين المواصل - ديدوش مراد	8.
د/ هشام ساحلي	جامعة خميس مليانة	جامعة خميس مليانة	9.
د/ امنة قريش	جامعة الجلفة	جامعة الجلفة	10.
د/ الطاوس بن حمو	جامعة خنشلة	جامعة خنشلة	11.
د/ وفاء صدراتي	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1	12.
ط.د/ سليماء مطراوي	المركز الجامعي مغنية	المركز الجامعي مغنية	13.
د/ مليكة توز	جامعة عين تموشنت	جامعة عين تموشنت	14.
د/ أعمى لافي	جامعة سكيكدة	جامعة سكيكدة	15.
د/ نسرين جنادي	جامعة باتنة 1	جامعة باتنة 1	16.
ط.د/ إسماعيل بن خليل	المركز الجامعي النعامة	المركز الجامعي النعامة	17.
د/ عبد الحق قارة	جامعة جيجل	جامعة جيجل	18.
د/ نسيمة قريمس	جامعة خميس مليانة	جامعة خميس مليانة	
د/ بوخيس وضاح			

الجلسة الثالثة عشر عن بعد برئاسة: د/ سمير بن أحمد 10.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/mpt-vgor-etc>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
1.	د/ وسيلة مرابط	جامعة سكيكدة	الجهود القانونية العربية الرامية لحماية النساء والأطفال في مواجهة جرائم الإتجار بالبشر
2.	د/ خيسي بوقطوف د/ عبد الله بن جدah	جامعة تبسة جامعة تبسة	دور منظمة الشرطة الدولية الجنائية (الانتربول) في مواجهة الإتجار بالبشر.
3.	د/ صباح سعدي	جامعة الجزائر 3	آليات وقاية الأطفال من جريمة الإتجار بين القانون رقم 04-23 والنصوص الأخرى
4.	د/ رضا عسال	جامعة تبسة	تدابير الحماية الدولية لضحايا الإتجار بالبشر في ضوء الاتفاقيات الدولية
5.	د/ عبد النور بن لعلى	جامعة الجزائر 1	جريمة الإتجار بالبشر: جريمة تقليدية تفرض صوراً مستحدثة

د/ حسن حدون	المركز الجامعي تبازة		
د/ حنان عكوش د/ حسام الدين حسن بلحسن	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	.6
د/ سهام بن عبيد	جامعة سطيف 1	الآليات المستحدثة لحماية ضحايا الاتجار بالبشر -دراسة على ضوء القانون 04-23 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته-	.7
د/ فراح مناين	المركز الجامعي ببريدة	الإشكالات القانونية والمؤسساتية في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: بين النصوص الدولية وضعف التنفيذ الوطني	.8
أ.د/ فتيحة بشور أ.د/ خدوجة خلوفي	جامعة البورصة جامعة البورصة	مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر	.9
ط.د/ صوفيا عصmany د/ حميد مزياني	جامعة تيزى وزو جامعة تيزى وزو	The effectiveness of International legal framework combatting human trafficking	.10
د/ بو جبل فيصل	جامعة حيجل	حماية حقوق ضحايا الاتجار بالبشر: الأسس القانونية والإجراءات المنبعة	.11
د/ صبرينة بو بكر	جامعة سوق أهراس	التجريم والعقاب في جرائم الاتجار بالبشر: تطور السياسة الجنائية ومدى تحقيق الردع الفعال	.12
د/ نبيل ايت شعاعل أ/ يايسي لمية	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	التحديات المتعددة والمعقدة التي تحد من تطبيق القانون في جريمة الاتجار بالبشر	.13
أ.د/ رشيدة بو بكر أ.د/ صبرينة بن سعيد	جامعة مستغانم المركز الجامعي ببريدة	الاتجار غير التقليدي بالبشر: تحليل قانوني لجريمة الاتجار بالأعضاء البشرية عبر نظم المعلومات	.14
د/ نوال العالية د/ سمير البح	جامعة خنشلة جامعة باتنة 1	علاقة جريمة اختطاف الأشخاص بجريمة الاتجار بالبشر	.15
د/ نور الدين سوداني	جامعة سككدة	البيان القانوني لجريمة الاتجار بالبشر. - دراسة تحليلية لأركانها وصور استغلال الضحايا فيها-	.16
د/ رشيد عزووز	المركز الجامعي مغنية	آليات مكافحة جريمة الاتجار بالبشر في القضاء الرقمي بين الالتزامات الدولية والتشريع الجزائري	.17
د/ سلطاني سارة	جامعة وهران 1	الاستراتيجية العربية الشاملة لمكافحة الاتجار بالبشر - أهم جهود جامعة الدول العربية-	.18

الجلسة الرابعة عشر عن بعد برئاسة: د/ حبيبة رحمني. 10.30- 12.30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/tqv-sgvv-kcv>

رقم	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
.1	أ.د/ محمد شنة	جامعة باتنة 1	خصوصيات التحريم والعقاب في جريمة الاتجار بالبشر وفقا للفانون 04-23
.2	ط.د/ كمال بخوش	جامعة وهران 2	تطور السياسة الجزائرية في الجزائر في مواجهة الاتجار بالبشر
.3	د/ الطاهر عابدة	جامعة الوادي	جريمة الاتجار بالبشر في الشريعة الإسلامية
.4	د/ أمينة شنعة	جامعة سوق أهراس	مدى توافق التشريعات الوطنية مع بروتوكول باليرو مكافحة الاتجار بالبشر: مقاربة قانونية - اثوذج الجزائر
.5	أ.د/ نورة هارون	جامعة بجاية	مكافحة الاتجار بالبشر في الجزائر: دراسة تحليلية مقارنة لتطور الإطار التشريعي من القانون 01-09 إلى القانون 04-23 في ضوء

6.	د/ حورية سرائي د/ خنساء سهيلي	بروتو كول بالرمو	جامعة المسيلة جامعة خنشلة
7.	د/ مختار شامي	جريدة الاتجار بالبشر عبر الوسائل الالكترونية: تأصيل المفهوم والتحديات المعاصرة في مكافحتها	جامعة تيسمسيلت
8.	د/ ليلى محمديد	السلسل الزمني لراحل جريمة الاتجار بالبشر الجزاءات المقررة لجرائم الاتجار بالأشخاص طبقا للقانون الجزائري.	جامعة بومرداس
9.	د/ غزل العشاوي ط.د/ ياسمين سلمي	الآليات القانونية الدولية والوطنية لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر	المركز الجامعي تبازة جامعة الجزائر 1
10.	د/ سمير خلفة ط.د/ أمال بعيرة	المعالجة الجزائية لجريمة الاتجار بالبشر على ضوء القانون رقم: 04-23 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته	جامعة برج بوعريريج جامعة برج بوعريريج
11.	ط.د/ يمنية حدي باشا	جريدة الاتجار بالبشر و تكامل الجهود الدولية في مكافحتها	جامعة صفاقس تونس
12.	د/ بومدين بن حلימה	الحماية الجزائية من جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية في التشريع الجزائري	جامعة الأغواط
13.	د/ وليد زهير المدهون د/ كاهنة بن قوقة	فعالية الآليات القانونية في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر: دراسة تحليلية في ضوء التشريع الجزائري والمواثيق الدولية	جامعة بسكرة جامعة بسكرة
14.	د/ نسمة حسين	تمييز جريمة الاتجار بالبشر عن جريمة تهريب المهاجرين	جامعة قسطنطينة 1
15.	د/ سعاد حايد	تعزيز دور التكنولوجيا الحديثة في المتابعة الجزائية لجرائم الاتجار بالبشر وفقا للقانون 04/23	جامعة جيجل
16.	د/ عبلة هماني	خصوصية علاقة جريمة الاتجار بالبشر بجريمة تهريب المهاجرين	جامعة المدينة
17.	د/ كمال سعداوي	الالتزام الجزائري بحماية ضحايا الاتجار بالبشر في ضوء القانون 04-23	جامعة سطيف 2
18.	د/ محمد أمين بن عبيد	الحماية الدولية لضحايا الاتجار بالبشر بين الالتزامات القانونية والمسؤولية الدولية للدول	جامعة غرداية

الجلسة الختامية:

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/bvp-mupk-inw>

تلاوة التوصيات

اختتام أعمال الملتقى



د. بوداود خليفة

الوظيفة: محاضر "ب"

التخصص: قانون مدني

الجامعة: محمد بوضياف المسيلة

البريد الإلكتروني:

Khelifa.boudaoud@univ-msila.dz

رقم الهاتف: 0674.61.92.25

د. بوزيان السعيد

الوظيفة: أستاذ مؤقت

التخصص: قانون مدني

الجامعة: محمد بوضياف المسيلة

البريد الإلكتروني:

Bouzianesaid1974@gmail.com

رقم الهاتف: 0664.17.61.52

مخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية

محور المداخلة

المحور الخامس: حقوق ضحايا جريمة الاتجار بالبشر

عنوان المداخلة

مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 04-23

الملخص

يحظى موضوع الاتجار بالبشر باهتمام واسع على المستويين الدولي والوطني، على اعتبار أن هذا الموضوع يمثل آفة اجتماعية تميز بصفة الإجرام، وهذه الظاهرة عرفت على مدى السنوات الأخيرة استفحala كبيرا وغير عادي، كون هذه الأخيرة تخلف آثار سلبية على جميع المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات لأنها تعد من الجرائم المنظمة، حيث مرت فترة واسعة من أفراد المجتمع، خصوصا الأطفال والنساء والمستضعفين من البشر، لذلك سعت معظم دول العالم سواء بصفة فردية أو جماعية من أجل مكافحة هذه الآفة بالنظر للانتهاكات الجسيمة التي تخلفها بالنسبة لحقوق الأفراد الأساسية والمساس بكرامتهم الإنسانية، من خلال التعاون الدولي في هذا المجال عن طريق الاتفاقيات المبرمة بين الدول.

ففي هذه الدراسة سنسلط الضوء على الآليات التي تتصدى لهذه الجريمة، منها الآليات الوطنية والدولية مع التركيز على إبراز مدى نجاعة الآليات الوطنية في مكافحة هذا النوع من الجرائم المنظمة.

الكلمات المفتاحية: الاتجار بالبشر، الجرائم المنظمة، الآليات الوطنية، المنظمات الدولية، التعاون

الدولي.

Abstract

Human trafficking has received widespread attention at both the international and national levels, given its criminal nature as a social scourge. This phenomenon has seen significant and unusual growth in recent years, with negative repercussions across all political, social, and economic levels of societies. It is considered an organized crime, affecting a wide range of individuals, particularly children, women, and vulnerable individuals. Therefore, most countries around the world have sought, individually or collectively, to combat this scourge, given the grave violations it causes to individuals' fundamental freedoms and the infringement on their human dignity. This has been achieved through international cooperation in this area, through agreements concluded between countries.

In this study, we will shed light on the mechanisms that address this crime, including national and international mechanisms, with a focus on highlighting the effectiveness of national mechanisms in combating this type of organized crime.

Keywords: Human trafficking, organized crime, national mechanisms, international organizations, international cooperation.

تعد جريمة الاتجار بالبشر من الآفات والظواهر الاجتماعية التي تخلف آثارا سلبية على المجتمع ونسيجه الاجتماعي منذ القدم، حيث انتشرت هذه الجريمة واتسع نطاقها وأصبحت خطيرة عالميا من خلال تعرض شعوب العالم لها عموما وشعوب الدول الفقيرة خصوصا، كون هذه الشعوب الفقيرة لا تتوافر على المقومات الدنيا للمعيشة، ويعود انتشار جريمة الاتجار بالبشر إلى التطور العلمي والتكنولوجي الذي جعل العالم قرية صغيرة، الأمر الذي أدى إلى ازدياد حجم هذه الجريمة واكتسابها صفة الجريمة العابرة للحدود. كمأن جريمة الاتجار بالبشر تعتبر من الجرائم المستحدثة من شقين، فهي مستحدثة من حيث الزمن من جهة كونها ظهرت في القرن الواحد والعشرين ولقت رواجا فيه القرن الواحد والعشرين، ومستحدثة أيضا من جهة ثانية بالنظر للمواضيع الشائكة التي تمس بقدسية الكيان البشري ومقوماته الجسمية والحسية، وأمام استفحال هذه الظاهرة في جميع دول العالم تبنت معظم دول العالم سياسة لمكافحة هذه الجريمة إما فرديا من خلال التشريعات الوطنية أو جماعيا من خلال الاتفاقيات الدولية المبرمة بين دولتين أو أكثر أو عن طريق المنظمات الدولية، وفي هذا الصدد تبنت الجزائر وعلى غرار العديد من دول العالم استراتيجية وطنية من أجل مكافحة جريمة الاتجار بالبشر من خلال تكريس مجموعة من الآليات الوطنية الكفيلة بمحاربة وقمع هذه الجريمة المنظمة العابرة للحدود، ويتجلّى ذلك من خلال آليات تشريعية تتمثل في المصادقة على الاتفاقيات الدولية التي تحصّ هذه الجريمة من حيث التجريم والعقاب في قانون العقوبات الجزائري وكذلك استحداث مجموعة من الإجراءات القضائية الخاصة بهذه الجريمة في قانون الإجراءات الجزائية، وإضافة لذلك تم استحداث آلية مؤسساتية بموجب أحكام المرسوم الرئاسي 249-2016 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص، وهذه الهيئة تعتبر مرجعية استشارية للسلطات والهيئات الوطنية مهمتها صياغة خطة عمل وطنية للتصدي ومكافحة جريمة الاتجار بالأشخاص وحماية الضحايا، وعلى هذا الأساس يمكننا طرح السؤال الآتي:

ما مدى نجاعة الآليات المقررة من قبيل المشرع الجزائري لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر؟

وللإجابة على هذا السؤال ارتأينا اتباع خطوة تتكون من محورين وفقا لما تقتضيه هذه الدراسة، حيث سنخصص المحور الأول للإطار المفاهيمي للدراسة والمحور الثاني للآليات المقررة من قبيل المشرع الجزائري لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

المحور الثاني: المحور الثاني: مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

سنتطرق في هذا المحور إلى مفهوم جريمة الاتجار بالبشر من خلال التناول بالدراسة تعريف هذه الجريمة "أولاً" ثم بيان خصائصها "ثانياً" إضافة إلى ذكر أركانها "ثالثاً" ثم التطرق لمظاهرها "رابعاً".

أولاً: تعريف جريمة الاتجار بالبشر

يعد الاتجار بالبشر كل فعل تجاري يقع على شخص الإنسان أو على أعضائه دون رضاه من خلال وسائل قسرية بهدف استغلاله مادياً وتحقيق الأرباح من ذلك، فالاتجار بالبشر يمكن أن يقع عن طريق أي فعل يؤدي إلى استغلال الإنسان أو أحد أعضائه بدون رضاه عن طريق وسائل قسرية كإكراه المادي أو المعنوي أو عن طريق الخداع والحيلة بغية استغلاله كسلعة أو بضاعة من أجل تحقيق الربح.¹

يقصد بالتجار بالبشر تجنيد الأشخاص أو نقلهم أو إيوائهم أو استغلالهم بواسطة التهديد أو استعمال القوة أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاحتيال أو الخداع أو إساءة استغلال حالة المستضعفين والفقراء، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لاستغلاله.²

ثانياً: خصائص جريمة الاتجار بالبشر

إن جريمة الاتجار بالبشر على غرار العديد من الجرائم الخطيرة مثل تجارة الأسلحة والمخدرات على اعتبار أنها جرائم منظمة تتميز بعدة خصائص، وعليه سنتطرق إليها تباعاً على النحو الآتي:

1- أنها جريمة منظمة دولية على أساس

يقصد بجريمة الاتجار بالبشر أنها جريمة منظمة دولية على أساس أن مجموعة من الأفراد يمارسون أنشطة غير مشروعة بهدف تحقيق الربح وتمارس من قبل عصابات محترفة بالجريمة وتحصل منها عملاً وظيفياً الهدف منه تدفق الأموال الضخمة، كم تعتبر هذه الجريمة دولية كونها جريمة عابرة للحدود.³

2- ذات طابع اقتصادي غير مشروع

تعتبر جريمة الاتجار بالبشر من أكبر الأنشطة التجارية غير المشروعة بعد تجارة الأسلحة والمخدرات، كما أنها تتميز بسرعة نموها وأكثرها ربحاً، فقد ذكرت منظمة العمل الدولية أن ما يقارب مليوني شخص سنوياً يتم الاتجار بهم عبر الحدود غالبيتهم من الأطفال والنساء، مقابل أرباح كبيرة وخيالية.⁴

3- تسيئ للنظام الاجتماعي والآداب العامة

هذه الجريمة تختلف عن مفهوم التجارة لأن التجارة تكون بسلع يمكن بيعها وشراؤها ولها كيان مادي في حين أن الاتجار بالبشر يتعلق بشخص الإنسان وبصفته البشرية، كون السلعة هنا هي الإنسان في ذاته وهذا ما يسبب الإساءة للمجتمع والنسيج الاجتماعي لأنه يهين كرامة الإنسان الذي حفظتها كل الأديان السماوية، مما يجعلها تجارة معقدة متشابكة من جميع النواحي سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.⁵

ثالثاً: أركان جريمة الاتجار بالبشر

تقوم جريمة الاتجار بالبشر كسائر الجرائم على مجموعة من الأركان وهم الركن المادي والمعنوي والركن الشرعي، وهذا ما كرسه المشرع الجزائري في القانون 23-04⁶، وعلى هذا الأساس سنتطرق إلى في هذه الجزئية تباعاً بالشرح والتفصيل على النحو الآتي:

1-الركن المادي

اشترط المشرع الجزائري الركن المادي في جريمة الاتجار بالبشر من خلال تحديد صور السلوك الإجرامي والمتمثلة في التجنيد والنقل والتنقيل والإيواء والاستقبال، كما حدد المشرع الجزائري الوسائل التي يمكن استخدامها في الجريمة منها وسائل قسرية مثل التهديد بالقوة أو كل أشكال الإكراه الأخرى، ووسائل غير قسرية كالاحتيال والخداع أو إساءة استعمال السلطة أو الوظيفة أو استغلال حالة استضعفاف أو إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سلطة على شخص آخر⁷.

2-الركن المعنوي

إن جريمة الاتجار بالبشر كغيرها من الجرائم لا تقام على الركن المادي فقط، بل يلزمها توافر الركن المعنوي ويتمثّل ذلك في القصد الجنائي العام والخاص معاً في هذه الجريمة، ويتحقق القصد الجنائي العام بتوفّر العلم والإرادة لدى الشخص الجنائي، أي علم الجنائي أن استعمال القوة في الخطف أو التهديد باستخدامها أو الاحتيال أو غيرها من الوسائل المنصوص عليها وأن تتجه إرادته فعلاً لارتكاب هذا الفعل مقابل تحقيق منفعة مادية من جريمة الاتجار بالبشر التي يعاقب عليها القانون، ولا يكفي توافر القصد الجنائي⁸، وإنما أن يقترن هذا القصد العام بالقصد الخاص، وهو ارتكاب جريمة الاتجار بالأشخاص لغرض الاستغلال كما في حالة دعارة الغير أو سائر أشكال الاستغلال الجنسي أو السخرة أو الخدمة أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد أو نزع الأعضاء، ويتوفر القصد الجنائي الخاص بتوفّر النية الاجرامية لدى الجنائي وهي نية الاضرار بالغير أو نية استغلالهم في أعمال جنسية أو في العمل القسري أو لنزع أعضائهم⁹.

رابعاً: مظاهر جريمة الاتجار بالبشر

إن جريمة الاتجار بالبشر لا يمكن حصرها في شكل معين، لذلك سنركز في دراستنا على الأشكال الأكثر خطورة، وعليه سنتطرق إلى البعض منها باعتبارها أخطر جرائم الاتجار بالبشر وفقاً لما يلي:

1-العمل القسري والعمل المقيد

في معظم الأحيان يستغل أرباب العمل الفجوات القانونية والظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي يعاني منها الأشخاص الذين يقعون ضحايا للعمل القسري كالبطالة والفقر والتمييز والفساد وانعدام

الاستقرار الأمني والسياسي، والقبول الثقافي لهذه الممارسات، ويعتبر المهاجرون أكثر الفئات عرضة لهذا النوع من الاستغلال ومع ذلك يحدث أيضاً اجبار الأشخاص على العمل قسراً في بلادهم، فالعمل القسري يصعب تحديده وتقييمه، هو شكل من أشكال الاتجار بالأشخاص كباقي الصور الأخرى مثل الاستغلال الجنسي للأطفال والنساء، لذلك فهو يحتاج إلى تكثيف الجهود الوطنية والدولية لمكافحته¹⁰.

أما العمل المقيد فيقصد به استعمال الدين للضغط على شخص واجضاعه على الاستعباد والاسترقاق، حيث يسمى هذا النوع بالعمل المقيد أو عبودية الدين، أو هو الوضع الناجم عن ارتهاان مدين بتقديم خدماته الشخصية أو خدمات شخص تابع له ضمانته الدين عليه فهذا الفعل يعتبر من الوسائل التي يستخدمها عصابات الاتجار بالأشخاص يجعل الضحية أي المدين يرخص للاستغلال ومثال ذلك خدم المنازل وما يتعرضون له من استرقاق واستعباد منزلي، كونه يقع في منازل خاصة لا يخضع للتنظيم وبعيداً عن السلطات العامة ومن الصعب اكتشاف ذلك وهذا النوع من العمل نجده بكثرة في دول آسيا والشرق الأوسط¹¹.

2- الاستغلال الجنسي "الأطفال والنساء"

في هذا النوع من الجريمة يتم الإجبار على ممارسة الجنس التجاري للنساء والأطفال بالقوة والخداع والإكراه من خلال ممارسة السلطة والتأثير على الشخص الذي أجبر على القيام بمثل هذه الأفعال إذا كان دون سن الثامنة عشر فيزداد تورط عصابات الإجرام العالمية في الاتجار بالأشخاص لغرض الاستغلال الجنسي بسبب الأرباح العالمية التي تتحققها هذه التجارة وكذلك بسبب صعوبة اكتشاف أمرهم الخفية¹².

3- التسول والتبني وبيع الأطفال

يعتبر التسول من أكثر صور الاتجار بالبشر انتشاراً خاصة في الدول العربية التي تتميز مجتمعاتها بطبعتها العاطفية، وتكون خطورة التسول في عدة عناصر أهمها تعريض الطفل لخطر التعامل المباشر مع الغرباء واجتماعية واحتمالية تعرضه لأنواع أخرى من الاعتداء كالاعتداء الجنسي وللفظي والتحفيز والإذلال من قبل الآخرين نظراً لحالتهم في الشوارع وكذلك خطر الحوادث المرورية ويشمل التسول في عدة حالات نذكر البعض منها حسب مايلي¹³:

أ- تسفير الطفل من قبل أسرته لاستغلاله في التسول بصورة يومية ومنتظمة.

ب- أطفال يقوم أفراد من خارج أسرهم بأخذهم بصورة غير قانونية لاستغلالهم في التسول بصورة يومية ومنتظمة.

ج- استئجار أطفال صغار السن من أسرهم بواسطة أشخاص آخرين، وأطفال معاقون يتم استئجارهم بغرض استغلالهم في التسول من قبل عصابات الاجرام المنظم، بنات في سن المراهقة يتسلون في الشوارع ويعملن في الدعارة، فالتسول إما مهنة مصاحبة أو غطاء للدعارة التي تدر للمتاجرين بالطفلة دخلاً أكبر¹⁴.

4-الاتجار بالأعضاء البشرية

سنتطرق في هذه الجزئية إلى المقصود بجريمة الاتجار بالأعضاء البشرية ثم إلى آثارها.

أ-المقصود بالأعضاء البشرية

تعد تجارة الأعضاء البشرية حديثة نسبياً بدأت في الظهور في القرن العشرين بعد نجاح الطب في زراعة الأعضاء البشرية، وزاد انتشارها التقدم العلمي في مجال الطب ونقص عدد المتبوعين والفقير، مما أوجد سوق رائجة لهذه التجارة تحول جسد الإنسان إلى سلعة وأعضائه إلى قطع غيار بشرية، إن أغلب الأنظمة والقوانين لم تنتطرق لتعريف جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية تاركة المجال لشرح القانون لوضع أطر عامة لمفهوم هذه الجريمة، فيمكن القول أن المفهوم القانوني لجريمة الاتجار بالبشر هو قيام فرد أو جماعة إجرامية منظمة بتجميل الأشخاص دون رضا منهم، سواء بالتحايل أو الإكراه، حيث يتم نزع الأعضاء هؤلاء الضحايا وبيعها كبضاعة من أجل الحصول على أرباح متالية¹⁵.

أما الشرع الجزائري لم يعرف هذه الجريمة بشكل مباشر ولكن بين من صورها أي الأفعال المجرمة قانوناً، بمعنى الأفعال التي يقوم بها الجاني حتى يمكن اعتباره مرتكباً لجريمة التجار بالأعضاء البشرية، ونظراً لخطورة هذه الجريمة قد يترتب عليها وفاة الشخص الذي يتم سرقة واستئصال أحد أعضائه أو إصابته بعاقة مستديمة ، الأمر الذي نتج عليه اتجاه الدول إلى تشريع قانون لتنظيم عملية نقل وزرع الأعضاء البشرية وتجريم سرقتها أو الاعتداء على الجسد البشري، ويكون هذا القانون إلى جانب قانون مكافحة الاتجار بالبشر على الرغم من أن ظاهرة الاتجار بالأعضاء البشرية تعتبر من أحد أشكال صور جرائم الاتجار بالبشر، أما في التشريع الجزائري يمكن اعتبار نزع الأعضاء البشرية كصورة من صور الاستغلال في جرائم الاتجار بالبشر في القانون الجزائري طالما نص المشرع على ذلك صراحة في القانون 23-04¹⁶.

ب-آثار جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية

تترتب على جريمة الاتجار بالبشر بالأعضاء البشرية مجموعة من الآثار السلبية منها الاقتصادية والاجتماعية وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذه الجزئية من الدراسة تباعاً إلى هذه الآثار بنوع من التفصيل.

الآثار الاقتصادية

إن العنصر البشري هو من أهم الدعامات الأساسية للإقتصاد في كل الدول، بحيث تحرص الدول المتقدمة على تطوير هذا العنصر بكل الوسائل، بدءاً بالتنمية السليمة ثم إنتهاءً بالتأهيل والتدريب بما أن جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية تناهياً هذا العنصر البشري، فلها آثار اقتصادية، كون أن جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية تعتبر ثالث أكبر نشاط إجرامي في العالم يحقق أرباح بعد الاتجار بالسلاح والمخدرات، بل إن البعض يتوقع بأن تتفق هذه التجارة لأعضاء البشرية في المستقبل على تجارة السلاح،

كونها تشكل مخاطر أقل من سابقتها، كما أنها استحدثت دوراً جديداً لتكلات وجماعات الجريمة المنظمة¹⁷، هذه التتكلات التي كان لها آثار على الأصعدة الاقتصادية والسياسة سواءً على المستوى الإقليمي خلال خفض معدلات النمو الاقتصادي في المجتمع، بظهور عادات اقتصادية غير سلية أهمها تشجيع المعاملات المشبوهة، والاستثمارات سريعة الربح قصيرة الأجل والسعى إلى التأثير والضغط على المسؤولين، وشيوخ سلوك التهرب الضريبي فضلاً على تغлыب المحترفين في هذه العصابات والتتكلات الإجرامية المنظمة إلى موقع الأكثر تأثيراً في قوة الدولة بما يحقق أهدافهم بحيث تحرص هذه المنظمات الإجرامية على مد نشاطها من خلال مسؤولين وطنيين لتمكينها من مباشرة نشاطها عبر الحدود الوطنية خاصة الولايات الفقيرة كما أن هذه الجريمة تدعم وتقوي الإجرام المنظم وتحول أرباحها إلى هذه الجريمة بتأثيرها السالفة الذكر إلى نشاطات إجرامية أخرى كجريمة غسل الأموال والارهاب والمدحّرات كثيراً ما تضعف قدرة الدولة على تطبيق القانون كما تؤدي إلى انتشار الفساد¹⁸ فحرص الدول النامية على الاستفادة من رؤوس الأموال الأجنبية المتقللة إليها بصرف عن مصادرها كمصادر تبييض الأموال أو تجارة الأعضاء وغيرها بهدف تنفيذ خطط التنمية الطموحة فيها، رغم الآثار السلبية التي تضر بالاقتصاد لاحقاً، نظراً لتحول مفهوم الجريمة المنظمة كظاهرة دولية، نتيجةً لتساع السوق العالمية لتجارة الأعضاء البشرية، كما تحرص هذه الجريمة على تطوير نظمها المحلية لتصبح جريمة عابرة للجنسية هذا ما يعني أن جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية هي كالأخطبوط لا يعرف أساسها الإجرامي، فلا يمكن القضاء على استفحالها¹⁹.

- الآثار الاجتماعية

إن جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية هي ظاهرة إجتماعية تولدت عن أزمات عانى منها المجتمع بأن جعلت الفرد يلجأ إلى أعضاء جسده لتأمين دخله، أمام عجز المجتمع عن تلبية حاجاته كونه يرى لسبيل الوحيد لمواجهة ذاته المالية رغم أن المشكلة تتفاقم لأن هذا الفرد بفعلته هذه يصبح غير قادر على المساهمة والتنمية الإجتماعية، فيما يلي التعرض إلى آثار جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية بالنسبة للمجتمع والفرد، فبالنسبة لآثار جريمة المجتمع، فمن خلال انتهاك جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية للأصول الشرعية ومخالفتها للقوانين الوضعية، التي تجرم الاتجار بالأعضاء البشرية، بحيث كان الكونгрس الأمريكي قد منع بيع الأعضاء منذ عام 1984، إلا أن الجهات الصحية تعمل على تكريس الترخيص ببيع الأعضاء البشرية والسماح للمتبرعين من قبض الأموال، مقابل بيع الأعضاء أو الخلايا البشرية للمرضى المحتاجين لها، لمواجهة ما يقارب 80 ألف مريض على قائمة زراعة الأعضاء بحيث يموت منهم 15 ألف قبل أن يستفيدوا من زراعة ونقل الأعضاء البشرية كما أن هذه الجريمة تنتج عنها جرائم فرعية وهو ما أدى إلى ارتفاع معدلات جرائم الخطف وقضايا الاحتيال والنصب، ما يؤدي إلى عدم استقرار المجتمع وأمنه، حيث

تبين الدارسة الاستقصائية الثالثة لأمم المتحدة عن اتجاهات الجريمة وعمليات تنظيم العدالة بارتفاع ج رئم الخطف، لانتشار السوق السوداء لشراء وبيع الأعضاء البشرية، وما ينجر عنه من تحديات أخلاقية تهدد بانهيار النظم الصحية في المجتمع، خاصة عندما يكتشف المريض سرقة أعضائه خصوصاً أثناء الجراحات البسيطة بالإضافة إلى استغلال النتائج السلبية في عمليات الزراعة، لإشاعة فشل عمليات الزراعة للأعضاء البشرية سواء بالنسبة للمعطى أو المتنافي بما ينعكس على عدم استمرار التطور العلمي، فضلاً على إهار للمبادئ الأساسية حول مفهوم الكرامة الإنسانية من حق الإنسان في التصرف في أعضائه مع انتهاك حقوقه مثل الحق في الحياة، الحق في الحرية وسلامة الجسد، كما أن هذا البيع يتعارض مع القيم، العادات، التقاليد الإجتماعية، أحكام و تعاليم الديانات السماوية، التي اضفت على الجسم الآدمي القدسية، مما يجعله لا يباع و لا يشتري²⁰، أما بالنسبة لآثار جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية على الفرد يتجلّى ذلك سواء الفرد طيباً أو بيولوجياً، بحيث يعانيان كليهما من مشاكل نفسية ناجمة عن عدم الثقة وحالة عدم الاستقرار النفسي من عدم الشعور بالأمان، نتيجة المطاردة الأمنية من رجال التحقيق في الكشف عن مافيا الاتجار بالأعضاء البشرية فكثرة الابتزاز من قبل الأطباء أو المافيا نفسها أو البائع نفسه حتى ان الوسط العائلي لا يسلم من هذه المشاكل نظراً لإمكانية رفض أحدهم أو قبوله دون معرفته بالنتائج الصحية، اللاحقة بحاضرها ومستقبله لاحتمال فشل هذه العملية نتيجة لوفاة المتنافي أو طرد جسمه للعضو المنقول، ما يؤدي إلى خلق أثار اقتصادية نتيجة للتكاليف الباهظة في مثل هذه العمليات والعناية اللاحقة بعدها²¹.

المحور الثاني: مظاهر الحماية القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 23-04
من أهم مستجدات القانون 04-23 أن المشرع الجزائري خصص فصلين كاملين لموضوع الاتجار بالبشر فقد خصص الفصل الرابع لموضوع مساعدة وحماية الضحايا في المواد من 14 إلى 16 من هذا القانون السالف الذكر، أما الفصل الخامس خصصه للقواعد الإجرائية المتعلقة بجريمة الاتجار بالبشر وكذا الضمانات القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر في المواد من 26 إلى 39 من هذا القانون.

أولاً: الحماية القانونية الموضوعية والإجرائية لضحايا الاتجار بالبشر في إطار القانون 23-04

من خلال الرجوع إلى نصوص القانون 23-04 المتعلقة بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته لاسيما المتعلقة بالضحايا، نجد أن المشرع قد سعى وحاول جاهداً أن يساير ما تشير إليه المواثيق الدولية في هذا المجال من أجل حماية حقوق الضحايا وصون حرمتهم الشخصية والحياة الخاصة بهم والتعرف على هوية الضحايا، ولاسيما ما جاء في بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال²² والذي تضمن في المواد 6 و 7 و 8 منه مجموعة من التدابير والإجراءات التي يجب على الدول

اتخاذها بشأن ضحايا الاتجار بالبشر ، ويجب أن نشير أيضا إلى المواد 24 و 25 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وهذا ما سنتطرق إليه في هذه الجزئية.

1- الحقوق المقررة لمساعدة وحماية ضحايا الاتجار بالبشر في القانون 23-04

اعترف المشرع الجزائري بموجب القانون 23-04، أن الأشخاص المتاجر بهم هم ضحايا يستحقون التمتع بالحقوق الأساسية للإنسان المعترف بها دوليا، وذلك نظرا لتداعيات جريمة الاتجار بالبشر وآثارها السلبية على الجوانب الاجتماعية والصحية والاقتصادية والسياسية والمتمثلة في المساس بحقوق الإنسان. لذلك كرس المشرع الجزائري مجموعة من الحقوق لمساعدة الضحايا وحمايتهم²³، ومنها ما يلي:

1- ضمان الحرمة الشخصية للضحية

تسبب جريمة الاتجار بالبشر أضرارا جسيمة بشخص الضحية، لذا فهو يحتاج إلى إعادة الاعتبار لكيانه الإنساني واسترجاع كرامته المنتهكة نتيجة السلوك الإجرامي غير الإنساني، وهي تعد مهمة تحتاج إلى جهد كبير من المجتمع والدولة كونها تدرج ضمن مبدأ مسؤولية الحماية، وهو ما أكد المشرع الجزائري في المادة الثالثة من القانون 23-04، على أن الدولة الجزائرية من خلال مؤسساتها تعمل جاهدة على حماية جميع ضحايا الاتجار بالبشر من خلال التكفل بهم في جميع مراحل الإجراءات، كما تيسير إعادة إدماجهم في المجتمع، وهذا ما يعزز فكرة ضمان الحرمة الشخصية للضحية من هذه الجريمة²⁴.

2- الحق في المساعدة الاجتماعية والرعاية الصحية والنفسية والإيواء

بالرجوع إلى المادتين 14 و 15 من القانون 23-04 نلاحظ أن المشرع الجزائري أكد على وجوب مساعدة وحماية الضحايا من خلال تطرقه إلى ضرورة المساعدة الاجتماعية والرعاية الصحية والنفسية والقانونية لضحايا الاتجار بالبشر التي تيسير إعادة إدماجهم في المجتمع من خلال تدابير حمائية تشمل ما يلي:

- تخصيص أماكن خاصة لاستقبال ضحايا الاتجار بالبشر وإيوائهم خاصة فئة الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من ضحايا الاتجار بالبشر توفر تلك الأماكن على الجميع الظروف التي تضمن سلامتهم وأمنهم وتسمح لهم باستقبال ذويهم ومحاميهم وممثلي السلطات والجمعيات الناشطة في هذا المجال.

- الإدماج الاجتماعي لضحايا الاتجار بالبشر في المجتمع، بطريقة تراعي فيها احترام كرامتهم الإنسانية وسنهم وجنسهم واحتياجاتهم، وكذا وضع برامج رعاية وتعليم وتكوين لضحايا الاتجار بالبشر وتقديم المساعدة الاجتماعية لهم.

- تقديم الرعاية النفسية والصحية لضحايا الاتجار بالبشر بما فيها التكفل بهم مجانا من قبل الهيأكل العمومية للصحة²⁵.

3-حق ضحايا الاتجار بالبشر في التعويض

كرس المشرع الجزائري الق في الحصول على التعويض في المادة 23 من القانون 23-04، حيث نصت على أنه " يحق لضحايا جرائم الاتجار بالبشر المطالبة بالتعويض عما أصابهم من ضرر أمام الجهات القضائية الجزائرية في إطار احترام النصوص المعمول بها في هذا المجال" ، كما خصص القانون الفصل الخامس للقواعد الإجرائية في هذا المجال في المواد من 26 إلى 39 من القانون 23-04، وفي جميع الأحوال ولتمكين الضحايا من الحصول على التعويض نصت المادة 24 على " استحداث صندوق لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر والتكفل بهم ".²⁶

4-حق ضحايا الاتجار بالبشر في المساعدة القضائية

تعد المساعدة القضائية من أهم الحقوق المقررة لضحايا الاتجار بالبشر، حيث تشمل حقهم في توفير الاستشارة والخدمات القانونية أمام الجهات الإدارية والقضائية، بالإضافة إلى الحق في التمثيل القانوني وتزويدهم بالمعلومات الكافية بغية رفع الوعي القانوني لديهم، وقد أكدت المادة 20 من القانون 23-04 على المساعدة القضائية بالنسبة للأشخاص ضحايا جريمة الاتجار بالبشر، وهذه المادة ألزمت الدولة بضمان تيسير اللجوء للقضاء فيما يتعلق بضحايا هذه الجريمة وذلك في جميع مراحل الإجراءات الإدارية والقانونية والقضائية المعمول بها، وحصولهم على المعلومات المتعلقة بها بلغة يفهمونها، كما توضع تحت تصرف ضحايا الاتجار بالبشر كل الوسائل التي تسهل اتصالهم بالمصالح والهيئات الجزائرية المختصة بهذا المجال²⁷.

5-حق ضحايا الاتجار بالبشر العودة إلى أوطانهم

كرس المشرع الجزائري هذا الحق في المادتين 18 و19، ومن هذا المنطلق بالنسبة للجزائريين ضحايا الاتجار بالبشر بالخارج تتولى الدولة حمايتهم وتهيئة كافة الظروف لمساعدتهم، وعند طلبهم، تسهل رجوعهم إلى الجزائر وهذا بالتنسيق مع السلطات المختصة في الدول المعنية، وبالنسبة للرعايا الأجانب ضحايا الاتجار بالبشر تعمل الدولة الجزائرية في هذا المجال على تيسير العودة الطوعية والآمنة لهم إلى بلدتهم الأصلي أو عند الاقتضاء إلى بلد إقامتهم مع مراعاة الاعتبارات الواجبة لسلامتهم وفقا للقواعد والإجراءات القانونية والتنظيمية السارية المفعول.

6-عدم تعریض ضحايا الاتجار بالبشر للمساءلة المدنية والجنائية

من أهم مستجدات القانون 23-04، أنه كرس في المادتين 51 و 52 مبدأ "عدم تجريم ضحايا الاتجار بالبشر" ، والذي مفاده إعفاء ضحايا الاتجار بالبشر من المساءلة المدنية والجنائية، عن أي جريمة من الجرائم المنصوص عليها في القانون 23-04، والمرتكبة من طرفهم، متى ارتبطت مباشرة بكونها ضحية اتجار

بالبشر، كما لا يتبع ضحايا الاتجار بالبشر عن مخالفة التشريع المتعلق بدخول الأجانب إلى الجزائر وإقامتهم بها وتنقلهم فيها²⁸.

04/ الفرع الثاني: تدابير الحماية الإجرائية لضحايا الاتجار بالبشر في القانون

ثانيا: تعزيز التدابير الوقائية والآليات الوطنية لحماية ضحايا الاتجار بالبشر بموجب القانون 04-23 من أهم مستجدات القانون 04-23، أنه حدد الجانب المؤسسي في مجال الوقاية من بالبشر ومكافحته وهو ما أكدت عليه نص المادة 4، وعلى هذا الأساس نجد أنه من أهم التدابير والآليات، وعلى هذا الأساس نجد أنه من أهم التدابير والآليات المقررة لمساعدة وحماية ضحايا الاتجار بالبشر والتي نص عليها القانون 04-23، هي النص على ضرورة إشراك المجتمع المدني في إعداد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية ومخططات العمل المحلية للوقاية من الاتجار بالبشر، كما أكد على تعزيز مهام اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته، لاسيما في مجال حماية ومساعدة ضحايا الاتجار بالبشر²⁹.

1- تعزيز دور المجتمع المدني في مجال مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر

يلعب المجتمع المدني دوراً مهماً في مجال مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر والذي أكدت عليه معظم القوانين الدولية، وهو نفس التوجه الذي أخذ به المشرع الجزائري في القانون 04-23 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته في الفصل الثاني المعنون "بالتدابير الوقائية"، إذ نصت المادة 8 على ضرورة إشراك المجتمع المدني على المستويين الوطني والمحلي في الوقاية من الاتجار بالبشر من خلال إعداد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية ومخططات العمل المحلية للوقاية من الاتجار بالبشر³⁰، وذلك من خلال الآتي:

-قيام هيئات المجتمع المدني بحملات تحسيسية بخطورة الاتجار بالبشر وبأهمية إعلام الجهات والسلطات المعنية بالواقع التي يتحمل أن تشكل اتجاراً بالبشر.

-تمكين الإعلام والجمهور من المعلومات المتحصل عليها حول الاتجار بالبشر وذلك مع مراعاة مقتضيات النظام العام والسرية التي تتطلبها التحقيقات والحياة الخاصة وكراهة الأشخاص.

-التعاون مع جميع المؤسسات الأكademie للقيام بإجراء البحوث العلمية والدراسات الخاصة في مجال الاتجار بالبشر وإعداد برامج تعليمية وتربيوية وتحسيسية حول خطورة جريمة الاتجار بالبشر واقتراح التدابير التي من شأنها دعم نشاط المجتمع المدني في مجال مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر.

-من بعض هيئات المجتمع المدني إمكانية إيداع شكوى أمام الجهات القضائية المختصة والتأسيس كطرف مدني في جريمة الاتجار بالبشر، ويتعلق الأمر بالجمعيات الوطنية المعتمدة في الجزائر وجميع الهيئات الوطنية الناشطة في مجال حقوق الإنسان وحماية الطفل والمرأة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة³¹.

2-تعزيز دور اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته واستحداث نظام الآلية الوطنية للإحالة في ظل القانون 23-04

استحدث المشرع الجزائري لأول مرة اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص ومكافحته سنة 2016 بموجب المرسوم الرئاسي 249-16 المؤرخ في 26/09/2016 بإنشاء اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص تحت وصاية الوزير الأول³²، ولكن في 2023 وبمناسبة صدور القانون الخاص الذي ينظم الوقاية من الاتجار من الاتجار بالبشر ومكافحته تغيرت تسمية "اللجنة للوقاية من الاتجار بالبشر"

ومكافحته، وهو ما نصت عليه المادة الأولى في فقرتها العاشرة من القانون 23-04، وهذا يعني أن المشرع أبقى على نفس اللجنة مع تغيير تسميتها، كما أنه عزز من صلاحياتها سواء من حيث الوقاية ومكافحة الاتجار بالبشر إذ خصص الفصل الثالث بكماله بالماد 11 و12 و13 من القانون للإجراءات الازمة للوقاية من الاتجار بالبشر المكلف بها اللجنة، وفي مجال مساعدة وحماية ضحايا الاتجار بالبشر تكفل اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته على وجه الخصوص بما يلي:

-وضع مبادئ توجيهية تتعلق بالتعرف هوية ضحايا الاتجار بالبشر وطريقة توجيههم إلى المرافق العمومية المختصة طبقا لنظام الآلية الوطنية للإحالة والتي سيحدد التنظيم في انتظار صدوره أحكامها، وحسب المادة 9/2 من القانون 23-04 تضم هذه الآلية مجموعة التدابير والإجراءات التي تتخذها السلطات المعنية بالنسبة لضحايا الاتجار بالبشر، وتشمل المساعدة والحماية والعنابة بهم، وتسهيل حصولهم على حقوقهم، منذ الكشف عنهم إلى غاية التكفل النهائي بهم".

-إعداد برامج الرعاية والتأهيل لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر على إعادة الإدماج الاجتماعي في المجتمع بالتنسيق مع السلطات المختصة والهيئات المعنية.

-العمل على الكشف المبكر عن جريمة الاتجار بالبشر من خلال اتخاذ جملة من التدابير أهمها، اعتماد آليات اليقظة والإذار، ووضع قاعدة للبيانات وطنية خاصة حول الاتجار بالبشر، بالتنسيق مع مختلف المتدخلين في هذا المجال ومصالح الأمن.

-إعداد تقرير سنوي يرفع إلى رئيس الجمهورية يتعلق بوضعية الاتجار بالبشر في الح ا زئر وتقييم الإجراءات المتتخذة في مجال الوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته³³.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة نصل إلى القول إن حماية سلامة الجسد البشري مقرر في مختلف التشريعات الوطنية، وفي هذا الصدد يمكن استخلاص أن المشرع الجزائري خطى خطوة جد مهمة في إطار مكافحة جريمة الاتجار بالبشر من خلال وضع قانون خاص هو القانون 04-23 المتضمن الوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته، بحيث يجرم هذا القانون فعل الاتجار بالبشر ويعاقب عليه، ومن خلال هذه الدراسة سجلنا من النتائج تتمثل فيما يلي:

1- تمتاز جريمة الاتجار بالأشخاص بميزتين، فهي جريمة تتشىء ضرراً مباشراً من جهة، وضرراً غير مباشراً من جهة أخرى، يتمثل الضرر المباشـر في تعريض جسم الضحـية محل أو موضوع جريمة الاتـجار بالأشخاص إلى الخـطر وتحـويله إلى سلـعة تـابع وتشـتـرـى، أما الضرـر غير المـباشـر فيـقـصـدـ بها ما يـصـبـبـ المجتمعـ من خـلـ فيـ بـنـيـانـهـ وـكـيـانـهـ وـإـلـاحـقـ الـضـرـرـ بـالـمـصـلـحةـ الـعـامـةـ لـلـمـجـتمـعـ

2- المـشـرـعـ الجـزاـئـريـ سـاـيـرـ المـوـاـثـيقـ الدـولـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـجـرـيمـةـ الـاتـجـارـ بـالـبـشـرـ منـ حيثـ تـعـرـيفـ هـذـهـ الـجـرـيمـةـ كـمـاـ هـوـ مـنـصـوصـ عـلـيـهـ فـيـ المـادـةـ 03ـ مـنـ بـرـوـتـوكـولـ مـنـعـ وـقـعـ وـمـعـاقـبـةـ الـاتـجـارـ بـالـأـشـخـاصـ وـالـنـسـاءـ وـالـأـطـفـالـ لـسـنـةـ 2000ـ مـغـيـرـاـ بـذـلـكـ عـبـارـةـ الـاتـجـارـ بـالـأـشـخـاصـ بـعـبـارـةـ الـاتـجـارـ بـالـبـشـرـ وـدـوـنـ تـغـيـيرـ فـيـ الـمـعـنـىـ،ـ وـكـذـلـكـ تـبـنـيـ الـمـشـرـعـ الجـزاـئـريـ لـحـمـاـيـةـ الـضـحـاـيـاـ وـمـسـاعـدـتـهـمـ وـإـعادـةـ إـدـمـاجـهـمـ فـيـ الـمـجـتمـعـ وـمـلـاحـقـةـ وـمـعـاقـبـةـ مـرـتـكـبـيـ هـذـهـ الـجـرـيمـةـ.

3- أن القانون 04-23 أولى اهتمام وعناية خاصة لموضوع ضحايا الاتجار بالبشر حيث خصص الفصل الرابع من هذا القانون لموضوع مساعدة وحماية الضحايا في المواد من 14 إلى 16، كما خصص المشرع في هذا القانون الفصل الخامس للقواعد الإجرائية المتعلقة بجريمة الاتجار بالبشر وكذلك أيضا الضمانات القانونية المقررة لضحايا الاتجار بالبشر في المواد من 26 إلى 39، كما أكد المشرع على استحداث لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر والتکفل بهم من خلال المواد من 51 إلى 53 من القانون 04-23.

وعليه يمكننا تقديم الاقتراحات التالية:

1- ضرورة العمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال البحث والتحري عن جرائم الاتجار بالبشر مع مراعاة الأسرار المرتبطة بهوية الضحايا والشهود والبالغين، والبحث على نشر التقارير التي تعدتها اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته، بهدف رفع مستوى الوعي بخطورة جريمة الاتجار بالبشر والتحسيس بمدى خطورة هذه الأخيرة على المجتمع الجزائري من جميع النواحي اقتصادية كانت أو اجتماعية أو سياسية، مع التفرقة بين إيواء اللاجئين الفارين من الحروب وجريمة الاتجار بالبشر العابرة للحدود.

2-الحث على التعاون مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من أجل القيام بدراسات بحثية في مجال جريمة الاتجار بالبشر من أجل دراسة هذه الظاهرة أكثر من خلال تبيان الجوانب الخفية لانتشارها وسبل الوقاية منها طريقة مكافحتها سواء من الناحية القانونية والأمنية بالنظر للخطورة التي تشكلها هذه الجريمة.

3-تفعيل دور المجتمع المدني بصورة كبيرة من أجل القيام بواجباته الوطنية من خلال التبليغ عن هذه الجريمة التي تمس بالسلامة الجسدية للبشر من جهة، وبمقومات الاقتصاد الوطني من جهة أخرى، ولا يتأنى ذلك إلا بوسائل إعلام تقوم بدورها التوعوي والتحسيس بخطورة هذه الجريمة من خلال تخصيص مجال زمني لذلك في برامجها، إضافة قيام الدولة بتجريم نشر التحريض على هذه الجريمة في وسائل التواصل الاجتماعي والقيام بإعداد تطبيقات معلوماتية آمنة تحظر مثل هذه الأفعال حتى لا تظهر للمجتمع.

- ¹ مجاهد صايب دللي آل جعفر، الاتجار بالبشر في التشريعات الدولية والوطنية، رسالة ماجستير، قسم القانون العام، كلية الحقوق جامعة الشرق الأوسط، 2022، ص 12.
- ² حسين زينة يونس، جريمة الاتجار بالبشر في القانون المقارن، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2018، ص 33.
- ³ مجاهد صايب دللي آل جعفر، المرجع السابق، ص 45.
- ⁴ حاتمة محمد نيازي، البغاء تحت ستار الفن، المجلة العربية لعلوم الشرطة، العدد 07، 1959، ص 07.
- ⁵ مجاهد صايب دللي آل جعفر، المرجع السابق، ص 47.
- ⁶ القانون 23-04 المؤرخ في 07/05/2023، المتضمن الوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته، ج ر، عدد 32، المؤرخة في 09/05/2023.
- ⁷ أنظر المادة 02 من القانون 23-04 السابق الذكر.
- ⁸ بن دعايس لمياء، جريمة بين التشريع الجزائري والاتفاقيات الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة 01، 2018، ص 84.
- ⁹ بن دعايس لمياء، المرجع نفسه، ص 84.
- ¹⁰ السبكي هاني، عمليات الاتجار بالبشر، دراسة في ضوء الشريعة والقانون الدولي وبعض التشريعات العربية والأجنبية، دار الفكر الجامعي، الأردن، 2010، ص 71، 72.
- ¹¹ ياسر عبد الكريم الخميس، رؤية استراتيجية لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في سوريا، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2013، ص 67، 68.
- ¹² راميا محمد شاعر، الاتجار بالبشر، قراءة قانونية واجتماعية، منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الأولى، لبنان، 2012، ص 09.
- ¹³ ياسر عبد الكريم الخميس، المرجع السابق، ص 70.
- ¹⁴ بن دعايس لمياء، المرجع نفسه، ص 102.
- ¹⁵ طلال أريفان الشرفات، جرائم الاتجار بالبشر دراسة مقارنة، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص 104.
- ¹⁶ جبيري نجمة، الاتجار بالأعضاء البشرية، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة مولود معمر تبزي وزو، الجزائر، 2019، ص 31.
- ¹⁷ دلال رمياني عبد الله الرمياني، المسؤلية الجنائية عن الاتجار بالأعضاء البشرية، دراسة مقارنة، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص 55.
- ¹⁸ جبيري ياسين، الإتجار بالأعضاء البشرية، دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الجزائري، دار الهدى، الجزائر، 2015، ص 241.
- ¹⁹ دلال رمياني عبد الله الرمياني، المرجع السابق، ص 56.
- ²⁰ جبيري ياسين، المرجع السابق ص 241.
- ²¹ دلال رمياني عبد الله الرمياني، المرجع السابق، ص 58.
- ²² بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وخاصة النساء والأطفال المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، المعتمد بموجب قرار الجمعية العامة رقم 25 المؤرخ في 15/11/2000، صادقت عليه

الجزائر بتحفظ بموجب المرسوم الرئاسي 417/03، المؤرخ في 2003/11/09، ج ر، عدد 69، المؤرخة في 2003/11/12.

²³ عدنان عباس موسى النقيب، ماجد حاوي علوان الريبيعي، حظر الاتجار بالبشر في القانون الدولي، دراسة مقارنة، مقارنة مع التشريعات الوطنية، المجلد 20، العدد 86، جامعة بغداد، العراق، 2014، ص 52 وما يليها.

²⁴ أنظر المادة 03 من القانون 23-04 السالف الذكر.

²⁵ أنظر المواد من 14 إلى 17 من القانون 23-04 السالف الذكر.

²⁶ أنظر المواد من 26 إلى 39 من القانون 23-04 السالف الذكر.

²⁷ أنظر المواد من 20 إلى 22 من القانون 23-04 السالف الذكر.

²⁸ أنظر المواد من 18 و 19 و 51 و 52 من القانون 23-04 السالف الذكر.

²⁹ آسية دعاس وأسماء أكلي صوالحي، آليات مكافحة الاتجار بالبشر في التشريع الجزائري والدولي، مجلة القانون الدولي للدراسات البحثية، دورية دولية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين، ألمانيا، 2020، ص 104 وما يليها.

³⁰ أنظر المادة 08 من القانون 23-04 السالف الذكر.

³¹ أنظر المواد 09 و 39 من القانون 23-04 السالف الذكر.

³² رجع المرسوم الرئاسي 16-249 المؤرخ في 26/09/2016 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ج ر، عدد 57 المؤرخة في 28/09/2016.

³³ أنظر المواد 11 و 12 و 13 من القانون 23-04 السالف الذكر.